

91 من 72 | أحكام المرأة في الصيام | كلمة توجيهية عن العشر الأواخر من رمضان | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم احكام المرأة في الصيام الدرس التاسع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء جديد يجمعنا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء - 00:00:26

فحيني الله فضيلته في مطلع هذا اللقاء. حياكم الله يا شيخ. حياكم الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ اه يتضمن هذا الشهر الكريم العظيم آآ اياما مباركات عظيمات آآهن - 00:00:42

ليالي وايام العشر فما توجيه فضيلتكم للمسلمين عموما في آآ هذا الشهر الكريم وعند دخول هذه الايام المباركات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فلا شك ان رمضان كله شهر عظيم شهر مبارك وفيه - 00:00:57

فضائل عظيمة ولكن العشر الاواخر منه لها مزية وزيادة فظل على اوله لانها ختام الشهر والاعمال بالخواتيم ولانها ليالي الاعتقاب من النار كما جاء في الحديث ولانها الليالي التي يترجح فيها تحرير ليلة - 00:01:19

القدر العظيمة ولانها الليالي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها فكان صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر في العبادات ما لا يجتهد في اول الشهر. كان صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

في اول الشهر يصلي وينام فاذا دخلت العشر شمر وشد المئزر وايقظ اهله واحيا ليته عليه الصلاة والسلام وزاد في التهجد وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص هذه العشر - 00:02:08

بالاعتكاف فيها فانه كان صلى الله عليه وسلم في اول الامر يعتكف في العشر الاوسط. ثم تبين له ان ليلة القدر في العشر الاواخر فانتقل باعتكافه الى العشر الاواخر تحريرا لليلة القدر فهذه ايام - 00:02:26

عظيمة لياليها بالتهجد ونهارها بالصيام والذكر فهي عشر مباركة. فينبغي للمسلم ان يزيد اجتهاده فيها وان يزيد تهجده فيها عما كان في اول الشهر فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزيد اجتهاده وتهجده - 00:02:44

العشر الاواخر والذين يقولون انه لا يزيد في رمضان ولا في غيره على ثلاثة عشرة ركعة كما في الحديث الوارد عن عائشة نعم هذا صحيح ولكن ما هي صفة صلاته صلى الله عليه وسلم؟ في - 00:03:08

ثلاث عشرة ركعة او احدى عشرة ركعة لقد كان يقوم عليه الصلاة والسلام قياما طويلا ويركع ركوعا طويلا ويسجد سجودا طويلا وقد ورد عنه انه قرأ في الركعتين بثلاث سور الطوال البقرة وال عمران والنمساء. الله اكبر - 00:03:25

لا يمر بآية رحمة الا وقف يسأل ولا يمر بآية فيها ذكر العذاب الا وقف يتعود. فهذه صفة صلاته صلى الله عليه وسلم كان يقوم على قدميه حتى تفطرتا من طول القيام. فاين نحن من قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

فمن اراد ان يقوم مثل قيام الرسول فليقتصر على ثلاثة عشرة ركعة او احدى عشرة ركعة ولكننا لا نستطيع ذلك ولذلك الصحابة رضي الله عنهم زادوا على ثلاثة عشرة ركعة في رمضان - 00:04:07

كانوا يصلون ثلاثة وعشرين ركعة لانهم كانوا يخففون القيام والركوع والسجود رفقاً بالناس والحاصل ان التهجد في العشر الاواخر يكون اكثراً من التهجد في العشر في العشرين الاول - 00:04:25

العشرين الاول يقتصر على صلاة التراويح بعد العشاء واما في العشر الاواخر فيظاف الى صلاة التراويح صلاة التهجد في اخر الليل كما كان الصحابة يفعلون ذلك وكانوا لا ينصرفون الا عند الفجر - 00:04:45

الا عند السحور. نعم اه اعمال البر الاخرى فضيلة الشيخ في هذه الليالي المباركات والليالي المباركة كما ذكرنا ان شهر رمضان كله اعمال بر. نعم كلها اعمال خير ولكن في العشر الاواخر يزيد البر ويزيد الخير ويزيد الاجتهاد في العبادة لاجل ختم الشهر - 00:05:04 بذلك ولاجل انها اصادف ليالي الاعتقاد من النار وتصادف ليلة القدر اكثراً من غيرها فلما جل ذلك تكون اعمال المسلم في العشر الاواخر اكثراً منها في العشر في العشرين الاول تهجداً - 00:05:29

تلاؤة للقرآن وذكراً لله عز وجل وبذل للمعروف والاحسان. نعم اه تقول ايضاً في هذا السؤال كيف تتحرى ليلة القدر؟ وما هي علاماتها؟ ليلة القدر محتملة في كل ليالي الشهر. ولكنها في العشر الاواخر - 00:05:48

اوكل والعلماء ذكروا في تحريرها اجتهادات فمنهم من يقول انها اول ليلة من العشر ومنهم من يقول انها ليلة ثلاثة وعشرين يعني منهم من يقول انها ليلة احدى وعشرين. نعم. منهم من يقول انها ليلة ثلاثة وعشرين - 00:06:06

ومنهم من يقول انها ليلة سبع وعشرين وهذا القول الاخير ارجح انها ليلة سبع وعشرين لكن لا يحزم بذلك فلا يتتحرى الانسان يجلس الى ان تأتي الى السبع وعشرين ثم يقوم في هذه الليلة فقط - 00:06:28

بل يقوم في جميع الشهر يقوم في جميع العشر لاجل ان ان يقوم شهر رمضان ولاجل ان يصادف ليلة القدر فيجمع بين الفضيلتين نعم البعض فضيلة الشيخ قد يتحررها في الاوتار من الليالي العشر ويقتصر في القيام على هذا. هي هذه الاوتار واحدى وعشرين او ثلاثة وعشرين او سبع - 00:06:47

وعشرين لكن لا يقتصر كما ذكرنا لانه ربما لا تكون في هذه الليالي التي مع ان قيامه محتمل عند الله في اي ليلة. من رمضان فيجتهد الانسان في جميع ليالي الشهر من اول ليلة - 00:07:11

الى اخر ليلة ليجمع بين الفضيلتين. فضيلة قيام رمضان وفضيلة ادراك ليلة نعم. القدر. نعم. ولا يدري ايديرك هذا الشهر مرة اخرى ام لا نعم ولا ان هذا الموسم لا يدوم ربما لا يدركه مرة اخرى - 00:07:28

بارك الله فيكم ونفع بكم فضيلة الشيخ اه ايضاً هذه تسأل تقول اقوم في بيتي فما الافضل لي الاطالة في القراءة والقيام اه ام في السجود والركوع؟ الاعتدال النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:07:45

صلاته اعتدالاً فاذا اطالت القيام اطالت الركوع واطالت السجود. واذا خفف القيام خفف الركوع وخفف السجود فكانت صلاته صلى الله عليه وسلم متعادلة نعم والانسان اذا صلى وحده يطول ما شاء - 00:08:00

نعم. اما اذا صلى الناس اماماً فانه يراعي احوالهم ويخفف عليهم نعم يقول اصلي القيام مع جماعة المسجد ويحدث ان يقوم الامام من السجود واقون في دعاء لم ينتهي بعد فهل لي ان اطيل في السجود لاتم هذا الدعاء المأثور الذي احفظه؟ لا - 00:08:17

قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا فالامام يتابع الامام. فاذا قام الامام فان المأمور يقوم معه ولا يتاخر - 00:08:40

اروا عنه ولو كان دعاؤه لم يكمل يكمله في السجدة الثانية نعم. الحمد لله عندما يقوم الامام من الركوع يطيل قبل سجوده وانتهي انا من التحميد فهل اسكت حتى يسجد ام ماذا علي - 00:08:57

كرري كرري التحميد كرري الذكر الذي يقال بعد الركوع. نعم تقول ايضاً هذه انا نشيطة والله الحمد لكن يحدث ان اتعب مع قيام الامام الطويل ومع استطاعة الوقوف فهل لي ان اجلس لارتاح قليلاً ثم اعود للقيام مرة اخرى؟ لان ذلك ادعى لخشوعي. القيام في صلاة النافلة ليس بواجب - 00:09:13

ان ان صلاتها قياماً فهو اكمل وان صلاتها قاعداً حتى ولو كان عنده قوة يجوز ان يصلحها قاعداً وهو قوي وله نصف اجر القائم له نصف

اجر القائم اما ان قعد لعذر - 00:09:38

وهو يربد القيام فان اجره تام ان شاء الله له اجر القائم له اجر ما نوى. نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ اه ايضا اه تقول يحلو لكثير من النساء في ليالي رمضان المبارك كثرة الخروج للسوق - 00:09:55

مع تقصيرهن في امر الحجاب ووضع العباءة على الكتف فهل يؤثر هذا او ينقص من اجل صيامهم؟ هذا من اعظم المصائب ان هذا الشهر شهر الخير وشهر البركات شهر العبادات - 00:10:11

ثم يتسلط الشيطان على المسلمين رجالا ونساء ويكون همهم التجوال في الاسواق والجلوس بالمجالس والضحك والمزاح ويمضي وقتهم في هذه الامور كان رمضان شهر نزهة. الله المستعان وشهر فسحة رمضان شهر عبادة وشهر جد واجتهاد وشهر حزم - 00:10:26

ما هو شهر تظبيع وشهر الغفلة وشهر شهوات وشهر تجوال في الاسواق هذا تضييع لاماكن رمضان الكريمة الشريفة. واذا انظاف الى ذلك محاذير من تبرج النساء وتعطرهن سفورهن بالوجوه او بالاكف او - 00:10:53

اخراج شيء من زينتهن في الاسواق وعند الرجال هذه محركات يشتد اثمتها في رمضان اكثرا من غيرها نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ ايها الاخوة المستمعون الكرام اه الى هنا نصل الى ختام هذه اه الحلقة - 00:11:16

اه نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا انه جواد كريم اه الى ان نلقاكم مستمعي الكرام في لقاء مقبل باذن الله تعالى استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:35